

الغلاف الزمني	الأسدس 2، الوحدة 3
48	الميتافيزيقا
<p>أهداف الوحدة</p> <p>الغاية من هذه الوحدة، تعريف الطالب بالبعد الوجودي للأشياء والقضايا التي تحيط به وبمجتمعه وبالإنسانية جمعاء. إن حث الطالب على التعمق في الظواهر والمسائل والأشياء قصد اكتشاف بعدها الميتافيزيقي، الذي يتجاوز مستواها الطبيعي أو السيكلوجي أو الثقافي، هو من مقاصد هذه الوحدة. إضافة إلى ذلك، سيكون على الطالب التعرف على عيّنات من الموضوعات الفلسفية الكبرى، التي تنضوي تحت اسم الميتافيزيقا، كالوجود والواحد والماهية، والله والطبيعة والحقيقة والعدل والإنسان والمبدأ والغاية والمصير الخ، سواء عند القدماء أو المحدثين، بطريقة عقلية برهانية وذلك سعيا وراء تدريب الطالب على استخلاص معنى الوجود، وبخاصة الوجود الإنساني في الكون. إن مثل هذه المقاربة ستكون مناسبة لكي يتعرف الطالب على المبادئ والمقولات والتقابلات والبنى التي تستند التيارات الميتافيزيقية الكبرى. كما ستمكنه من الوقوف على أساليب البرهنة والحجاج، والدور الذي تلعبه في تنوع الدلالات واستحداث الإشكالات وبناء المذاهب.</p>	
<p>محتوى الوحدة</p> <p>تتوخى الوحدة التعريف بالإشكالات المختلفة للميتافيزيقا، وبالقضايا والمفاهيم والأسئلة التي تناولتها ودرستها ا في مختلف العصور. ومن ثم، يتم التركيز على المراحل الأساسية التي مرت بها الميتافيزيقا، وهي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ الميتافيزيقا القديمة مع أرسطو والتي تستلهم أنطولوجيا بارمنيد. ✓ ميتافيزيقا القرون الوسطى الموروثة عن الميتافيزيقا القديمة مع السكولائية (بيار أبيلار وطوماس الإكويني في الغرب والفارابي وابن سينا وابن رشد في العالم الإسلامي). ✓ الميتافيزيقا الحديثة التي تبدأ مع ردة فعل ديكارت من محاكمة "غاليلي" ومعارضته للسكولائية مما دفعه إلى إقامة ميتافيزيقا كأساس للعلوم والفلسفة، و الوقوف عند مالبرانش، و سبينوزا وليبنز و "هيوم". ✓ الميتافيزيقا المعاصرة: وتتجسد في محاولة كانط إعادة تأسيس الميتافيزيقا أو محاولة نيتشه وهايدجر تفكيكها، أما الوضعية الكلاسيكية والجديدة فإنها تشكو الميتافيزيقا، لا يجب إغفال الفينومولوجيا التي حاولت تجديد الميتافيزيقا ومصالحتها مع العلم. ويمكن دراسة النزعة الروحانية الفرنسية مع "لويس لافيل" و"جاك مريتان" والفلسفة التحليلية مع "كارناب" و"فتجنشتين" ومع القرن العشرين هناك ممارسة جديدة بالميتافيزيقا، ومحاولة أخذ معطيات العلم في الاعتبار مثل مراعاة "العلوم المعرفية" و"علم الدماغ". 	
<p>تقييم المعارف</p> <p>تقييم مستمر. 100% من نقطة امتحان نهائية الفصل.</p>	